

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الجِزَانَةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ المَخْطُوطِ وَالوَشَائِقِ
تَصَدَّرُ عَن مَرَكزِ أَحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ لِذَارِ مَخْطُوطَاتِ العَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المَقْدَسَةِ

العءء العاشر، السنة الخامسة، محرم ١٤٤٣هـ / آب ٢٠٢١م



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةِ نِصْفِ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

الْحِسَانُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

العدد العاشر، السنة الخامسة
محرم ١٤٤٣هـ / آب ٢٠٢١م



مركز إحياء التراث
الإسلامية المخطوطات والبحوث العربية الإسلامية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة... كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء
التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية.- العدد العاشر، السنة الخامسة (آب 2021)-

ردمدم : 4586-2521

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 10

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمدم: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشروطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و (١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يقدم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقمة بشكل مستقل في كل صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
 1. يُبلِّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المُرسّلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
 2. يُبلِّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
 3. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
 4. البحوث المرفوضة يبلِّغ أصحابها من دون ضرورة إيداء أسباب الرفض.
 5. يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

- تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

- 1- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
 - تُرتّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلّة الإلكتروني: kh@hrc.iq

- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثقافة الاختلاف.. نعمة أم نقمة

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، حبيبنا محمد ﷺ، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

قال تعالى في محكم كتابه العزيز:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. (الحجرات: ١٣)

ما أروعها من كلمات رسمت للإنسانية جمعاء لوحة مشرقة للتعايش السلمي، والمحبة، والإخاء، وعبدت الطريق لإقامة مجتمعات يقظة، يتبنى أفرادها رؤية إيجابية بقاءً لمبدأ (الاختلاف)، بعده منهجاً سلوكياً حسناً، غايته تربية النفس البشرية على تقبل الرأي الآخر، ونشر ثقافة الحوار، للارتقاء نحو قمة الإدراك والتعقل.

وآلا يفهم - الاختلاف - أنه صراع من أجل البقاء، أو فرصة ثمينة لإثبات وجود أحدهم على حساب الآخر، فيتيح لنزغات الشيطان أن تلوث فطرة الإنسان النقية بنزعة (الأنا) التي لا تجلب سوى الويلات لصاحبها، فيكون عبداً لأمراض نفسية لا يجني منها سوى مجانبة التقوى، وتهديم اللبنة الأساسية للمجتمع، ومن ثم الوقوع في هاوية التناحر والتنازع والفراق.

إن التنوع البشري القائم على وجه البسيطة لم يكن محض صدفة، بل هو نابع من إرادة إلهية حكيمة كانت، وما تزال، وستبقى محل ابتلاء لهذا الإنسان، ومن هذا التنوع نشأ الفكر التعددي الذي أثرى الأمم بآراء وأفكار متنوعة، طرحت للنقاش العلمي الهادئ، بعيداً عن الجمود والتعصب، فكانت رافداً مهماً في ازدهارها وتطورها.

نعم، إنّ احترام ثقافة الاختلاف لا يعني بالضرورة الإذعان لأفكار الآخرين، أو الاندماج الفكري والثقافيّ فيها، أو التقبّل لها، ولا موجب لإجابتهم أو تصديقهم في الموضوع المُختلف فيه، كلّ ما في الأمر أن يكون خاضعًا للحوار، وأن يكون تقبّل الآخر والتعايش معه سيّد الموقف، بغضّ النظر عن النتائج التي قد تكون متوافقة أو غير متوافقة.

ومن هذا المنطلق، فإنّ مجلّة (الخزانة) - منذ تأسيسها- شرعت أبوابها أمام الباحثين الكرام من شتى الجنسيّات، والقوميّات، والأديان؛ للدخول في هذا المضمار، فاستنطقت الأقلام المثقفة والعقول الواعية، مغربيّة كانت أو مشرقية، عربيّة أو أعجميّة، واستثمرت هذا التنوع في إثراء الساحة المعرفيّة - خاصّة التراثيّة منها - بنتائجٍ فكريّةٍ وعلميّةٍ مهمّةٍ من مشاربٍ وثقافاتٍ عدّة، أبرزت لنا مكنوناتٍ قيّمة في عالم المخطوط، وقدمت خدمات جليّة لروّادها.

وسيبقى الاعتدال، والمهنيّة، وتقبُّل الرأي الآخر، والبيان العلميّ، والحوار الهادئ، منهجًا ثابتًا لمجلّة (الخزانة) في علاقتها مع الآخرين ما بقيت - إن شاء الله تعالى- وإن اختلفوا معها.

ويطيب لنا أن نختم بكلام لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في عهده لمالك الأشرترضوان الله عليه، حيث قال:

«فإنَّهُم- أي الرعيّة- صنفان: إمّا أحلّ لك في الدّين، أو نظيرُ لك في الخلق»
والحمد لله أولاً وآخراً...

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

- | | | |
|---|--|-----|
| السيد أحمد بن زيد الموسوي
الحوزة العلمية / النجف الأشرف / العراق
الكويت | دلالة لفظ (فاضل) في التراث الرجالي | ١٧ |
| الأستاذ المساعد الدكتور صبيح صادق
كلية الفلسفة والآداب - جامعة أوتونوما
دي مدريد
فادية فيضي (رحمها الله)
بكالوريوس آداب اللغة الإنجليزية
إسبانيا | ستُّ عشرة حكمه للإمام عليّ عليه السلام
ترجمت أكثر من مئة مرة إلى اللغات
الأوربية قبل عام ١٩٠٠م | ٤٣ |
| يوسف الهادي
محقق وباحث تراثي
العراق | هل أحرقت المغول مكتبات بغداد؟ | ٧٧ |
| الدكتور محمد جمعة الدري
باحث معجمي ومحقق لغوي وعضو اتحاد
كتاب مصر والاتحاد الدولي للغة العربية
مصر | عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)
مؤلفاً ومحققاً ومترجماً | ١٤٥ |
| ترجمة وتقديم: محمد الباقر موفق فاخر
الزبيدي
مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار
مخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة
العراق | وثيقة وقيمة الخدمة لزازري العتبات
المقدسة في العراق سنة ١٣٠٠هـ -
المحفوظة في خزنة العتبة العباسية
المقدسة | ١٨٧ |
| الدكتور مدين حامد عبد الهادي محمود
كلية الآثار - جامعة الفيوم
مصر | تحديد نوع الحبر بالعين المجردة:
بهتان أخبار العفصوتانيين الحديدية
وسيلة لتحديد تركيبها الكيميائي | ٢١٩ |

الباب الثاني: نصوص محققة

- | | | |
|---|--|-----|
| تحقيق: الدكتور عليّ حكمت فاضل محمد
كلية الآداب / جامعة بغداد
العراق | الحدود الجليلة أو حدود النحو
تأليف: أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ
السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) | ٢٥١ |
|---|--|-----|

تحقيق: ميثم الشيخ نزار آل سنبل
الحوزة العملية/ القطيف
السعودية

رسالة في شرح عبارة من كتاب (قواعد
الأحكام)
تأليف: الفاضل الشرواني

٢٩٩

دراسة وتحقيق:
الدكتورة هالة أبو يزيد بسطان محمّد
جامعة أم درمان الأهلية
الدكتور محمّد عثمان جعفر الحلقّي
جامعة أم درمان الأهلية
الدكتور إبراهيم عبدالواحد إبراهيم
جامعة الأحفاد للبنات
السودان

شرح نونية أبي الفتح البستي
تأليف: عبد الله بن محمّد بن
أحمد الحسيني النيسابوري (النقره كار)
(٧٠٦ - ٧٧٦هـ)

٣٢٩

الباب الثالث: نقد النتائج التراثي

الدكتور: بسام عليّ حسين العميري
جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم
الإنسانية- قسم اللغة العربية
العراق

ديوان شيخ الأباطح أبي طالب (رضوان
الله تعالى عليه)
تحقيق: العلامة الشيخ محمّد باقر
المحمودي رحمته
(قراءة في نقد التحقيق)

٤٥٣

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

الشيخ محمّد عليّ الحرز
باحث تراثي
السعودية

خزانة آل اللويي
القسم الأول

٤٨٥

إعداد
إبراهيم السيد صالح الشريفّي
محقّق وباحث تراثي
العراق

معجم ما كتب في التراجم المفردة
للعلماء والأعلام
القسم الأول

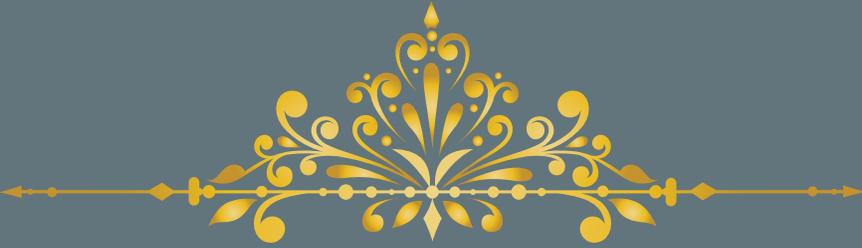
٥٧٣

الباب الخامس: أخبار التراث

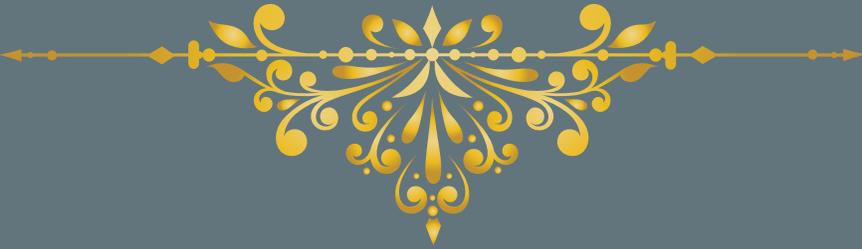
هيئة التحرير

من أخبار التراث

٥٩٧



البيات الأول
دراسات ثلاثية





وثيقة وقضية الخدمة لزائري العتبات
المقدّسة في العراق سنة ١٣٠٠هـ المحفوظة
في خزّانة العتبة العباسية المقدّسة

*The Endowment of Service for
Visitors of the Holy Shrines in Iraq
in 1300 AH Preserved in
Al-Abbas's (p) Holy Shrine*



ترجمة وتقديم

محمد الباقر موفّق فاخر الزبيديّ

مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات

العتبة العباسية المقدّسة

العراق

Translation & Presentation by:

Muhammad Al-Baqer Muwaffaq Fakher Al-Zubaidi

Manuscript Copying & Indexing Center

Al-Abbas's (p) Holy Shrine

Iraq



المالخص

تضمن بحثنا هذا على ترجمةٍ وتقديمٍ لوثيقةٍ وقفيةٍ (طومار) في خزانة العتبة العباسية المقدّسة، تحدّث عن الخدمة المقدّمة إلى زائري العتبات المقدّسة في العراق، وقد وردت على شكل وقفية لأحد أمراء الدولة القاجارية الذي أوقف جميع ممتلكاته لخدمة الزائرين في سنة (١٣٠٠هـ). توجّهت آلية البحث إلى القيام بدراسة الوثيقة الوقفية وترجمتها بشكلٍ مفصّل.

وقد تضمّن البحث مقدّمةً مختصرةً عمّا ورد في فحوى الوثيقة وطبيعتها من خلال التطرّق إلى مواضيع الوقفية وعرضها، فضلاً عن محورين: اشتمل الأول على نبذة مختصرة للواقف عبد الحميد ميرزا ناصر الدولة، أمّا الثاني فتضمّن ترجمة لنصّ وثيقة الوقفية بشكلٍ تفصيليٍّ.

Abstract

This article puts forward a translation and presentation of an endowment document (scroll), available in the treasury of the Al-Abbas's (p) Holy Shrine. The topic of the document talks about the services provided for visitors of the holy shrines in Iraq. The research method aims to study the endowment document in detail and to translate it.

The research includes a brief introduction to what was stated in the and a general view of the endowment's issues, as well as two parts. The first, which is a brief summary of the figure who gifted Abdul Hamid Mirza Nasir Al-Dawla. The second part is a translation of the endowment document's text.

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

العطاء سرٌّ لا يعرفه إلاّ الكرماء، وقد تعدّدت أحوال أصحابه وقصصهم عبر التاريخ، وعندما نقلّب صفحات الزمن نرى أحداثاً كثيرة مرّت على الأمم والشعوب، فخلّدت منها قصص ومآثر مرّت على أهلها وأصبحت حديث المعاصرين. فأحياناً نرى ملوكاً وسلاطين قد حكموا في أرجاء المعمورة وتركوا لنا من مقتنيات إرثهم ما أهدهوا الى خزّانة العتبات المقدّسة التي سبق وقد نشرنا عنها بحثاً مفصّلاً في العدد السابع لهذه المجلّة الغراء، ونرى أيضاً من ضمن هذه المقتنيات الخزائنيّة وقفيّات تميّزت بمضمونها وفحواها، ممّا أثّرت في نفسي كثيراً ووجدتُ أنموذجاً عنها ارتأيت أن أضعه في بحثٍ؛ لكي أعرضه للإخوة الباحثين والمهتمين بالتراث الوثائقيّ التاريخيّ.

اشتمل موضوعنا هذا البحث في إحدى الطومارات المصنّفة من ضمن الوثائق الوقفيّة في خزّانة العتبة العباسيّة المقدّسة، التي انفرد موضوعها بالتكلم عن الخدمة المقدّمة إلى زائري العتبات المقدّسة، ويرجع تاريخها إلى قرن ونيّف من السنين؛ وذلك حينما أوقف أحد الأمراء في الدولة القاجاريّة المسمّى بـ (عبد الحميد ميرزا) ناصر الدولة، كلّ ممتلكاته وأملاكه وأمواله على الزائرين القاصدين لزيارة العتبات المقدّسة في العراق.

وقد تفرّدت الوقفيّة بموضوعاتها التي أثّرت فيّ كثيراً؛ لجمال أسلوبها، وعظيم وصفها لطبيعة الخدمة المقدّمة إلى الزوّار بشكلٍ مفصّلٍ دقيق؛ حيث تكاد أن تكون دستوراً خدمياً وعملياً لخادمي زوّار العتبات المقدّسة، حيث كان الناس يُعظّمون قدر الزائرين، ويسعون لإجلالهم وتقديرهم كلّ السعي وقدر الإمكان، حتى تميّزت الخدمة

بأشكالها المتنوّعة في ذلك الحين، حيث كانت المساعي جاريةً لتجهيز الزائر بكلّ وسائل الراحة من المأكّل والمشرب والملبس، وحتى مؤونة الدوابّ، أو المساعدة بالأموال، بحيث لم يَرِ زائرٌ حينها قد ظهر بمظهر الذلّ والهوان وهو يزور العتبات القدسية المشرفّة، وكان الزائر يُدرك قدر نفسه، وعظمة زيارته، من خلال الخدمة المقدّمة له من الخادمين.

لم تكن المسافات بين المدن والقرى والأرياف سهلةً المنالِ حيث الوسائل البدائية مثل الإبل والفرس وغيرها، إذ كانت تُقطع المسافات لأيام عديدة وأسابيع وأحياناً مدّة شهرٍ كاملٍ، في سبيل الوصول إلى المقصد وزيارة العتبات المقدّسة.

ابتدأت وثيقة الوقفيّة بحديث الواقف عن ممتلكاته، ومزارعه، وقنواته المائية، والسدود والجسور، وخانات المسافرين على طريق الزائرين في مسيرهم إلى العتبات المقدّسة، حيث قام بوقفها جميعاً على الزائرين؛ لخدمتهم وراحتهم وتسهيل وصولهم. وكانت تلك الأملاك تقع في منطقة (أراك) في إيران التي كانت تُسمّى سابقاً بـ (عراق العجم)؛ - وهي المنطقة الواقعة في الغرب والشمال الغربيّ من إيران - تمييزاً لها عن عراق العرب؛ الذي يمثل وطننا العراق الحبيب في هذا العصر. وقد تلاشت تلك التسمية القديمة شيئاً فشيئاً إلى أن تحوّلت تسمية تلك المنطقة بمسمّاها الجديد (مقاطعة أراك).

وقد أوصى الواقف برعاية تلك الموقوفات؛ وذلك عبر متابعتها، وإدامتها، وصيانتها، وتجديدها، وإعادة إعمارها إن اقتضت الحاجة. وقد جعل لبعض تلك الموقوفات الأولويّة في الاهتمام؛ لتجهيزها سنويّاً بما يحقّق خدمة الزائرين. وقد تابع الواقف مسير الزائرين بعناية إلى أن يصلوا إلى مشارف العتبات المقدّسة، حيث عيّن متولياً على الوقفيّة، وهو الذي يعيّن بدوره شخصاً أميناً يقوم بمهمّة توزيع الموقوفات العينيّة؛ كالحذاء والملابس والمأكّل والمشرب على الزائرين، وحتى دوابّهم من جهة الأكل والسقي لها. وقد توجّه إلى خدمة الزائرين من خلال التركيز على أحوال الزائر وما يتعرّض له مرضٍ أو حاجة أو تعرّضه لقطع الطريق في المسير، وتقديم ما يستلزم لتهيئة الراحة له؛ لإكمال طريقه، حتى أنّه قام بتخصيص عددٍ من الدوابّ لتوزيعها

على الزائرين الذين لا يملكون الدوابَّ لإكمال المسير، وعلى الذين أتوا مشياً على الأقدام من الفقراء القاصدين للزيارة. وقد ذهب الواقف الى منحى أكبر من ذلك؛ حيث أوصى المتولّي على الوقفية والمشرف والشخص الأمين المكلف باقتناء أجود أنواع الملابس والأحذية؛ لشرائها وتوزيعها على الزوّار، ومنع شراء الموادّ الرديئة أو المستهلكة؛ احتراماً منه وإجلالاً لمقام زائري العتبات المقدّسة.

وقد خصّص الواقف حصصاً من أموال واردات وموقوفاته وأرباحها؛ حيث جعل جزءاً منها لتوزيعها على الزائرين كما ذكر آنفاً، ومتابعة أحوال الموقوفات لصيانتها وتجهيزها إن لزم الأمر في ذلك بحسب ما تمّ الإشارة إليه مسبقاً، فضلاً عن تخصيص الجزء الآخر من تلك الأموال لإقامة مجالس العزاء لسيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) في أيام وليالٍ معيّنة، وذلك في كلّ نقطةٍ من العتبات المقدّسة في كربلاء، والنجف، والكاظمية، وسامراء، ومشهد، وذلك بإقامتها في داخل الصحن المشرفة لتلك العتبات المقدّسة. فضلاً عن تخصيصه جزء من هذه الأموال لتوزيع عددٍ من المصاحف الشريفة على المؤمنين؛ لكي يتمّ قراءتها والتبرّك بها، فضلاً عن شراء عددٍ من كتب الأحاديث والأخبار الواردة عن أهل البيت؛ لتوزيعها على المؤمنين والزائرين أيضاً.

وقد قسّم الواقف الأوزان والمكاييل وذكر معادلاتها الأخرى كي تكون واضحة لكلّ زمانٍ ومكان، وأوصى أن تؤخذ نفس القيمة في عصره من المبالغ والأموال والمنافع في العصور اللاحقة الأخرى، وألاّ يؤثّر تغيير قيمة الشيء بمرور الزمن على ما قسّمه في عصره من الأسهم، وقد أدام وقيّته إلى الأبد. وقد جعل التولية على نفسه ما دام عمره، ومن بعده إلى الذكور من الأولاد، وإن انقضوا الى أروع العلماء في كربلاء. وقد جعل لوقيّته ثمانى نسخٍ وزّعها على العتبات المقدّسة والمتعلّقين العاملين معه؛ كي تبقى خالدةً على مدى العصور.

وقد خصّص الواقف أيضاً مقداراً من المحاصيل الزراعيّة المنتجة من مزارعه بنفقات المأكّل والغذاء المخصّصين للزائرين الذين يقطنون في خانات المسافرين للاستراحة، وقد تضمّنت هذه المنتوجات بالدرجة الأولى محاصيل الحنطة والشعير لتوزيع الخبز على الزائرين فضلاً عن الأعلاف المخصّصة للدوابّ الناقلة للزائرين. وقد شدّد الواقف

على الاهتمام بزيادة استصلاح الأراضي الزراعيّة لزيادة منتوجها في السنوات القادمة، واستحصال الوفرة من محاصيلها؛ لشمول أكبر عددٍ من الزائرين بهذه المؤونة.

وبناءً على ما ذُكر وجدتُ من باب المسؤولية على عاتقي أن أنشر هذه الوقفيّة، لكي ننعّم بما كان السابقون منا من المحييين والمولين يتنافسون فيما بينهم لخدمة زائري العتبات المقدّسة، وأن تكون تلك الرسالة الهادفة مستمرة على مرّ العصور أجيال تلو أجيال؛ كي تكون صرحاً تراثياً يمضي في إحيائه الآباء والأبناء والأحفاد في كلّ سنة وعام. وما الخدمة الحسينيّة لزائري مولاي أبي عبدالله الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس في عصرنا الحاضر إلّا مثالٌ بارز يُحتذى به؛ لأنّ ذلك هو ديدنهم كما كان ديدن السابقين منهم، على الرغم من كلّ الظروف والعوائق الشديدة التي صادفتهم؛ فمرّة يكون المنع سياسياً وأمنيّاً، ومرّة تكون الحالة الاقتصادية متأزّمة فتتكاتف جميع الجهود لإنجاح الزيارة وخدمة الزائرين.

وزيارة أربعين الإمام الحسين في عصرنا الحاضر هي أبرز مثال على ذلك، فقد استلهمنا منه القصص والعبر الكثيرة، وما زلنا لإحياء ذلك مستمرين -بحسب تخصصنا- من خلال طرح الوثائق التراثيّة المتعلّقة بذلك ونشرها، من زيارة العتبات المقدّسة، وخدمة الزائرين، وما كان يُهدى إلى المراقدين المقدّسة من هدايا ثمينة بقيت خالدة تحكي قصص المُهدين إياها، وهذه الوقفيّة التراثيّة هي إحدى تلك الوثائق المهمّة والثمينة التي سنتعرّف على فحواها بشكلٍ مفصّل بعد أن قمّتُ بترجمتها والتقديم لها.

وثيقة الوقفيّة المخزونة على شكل طومار في خزانة المولى قمر بني هاشم عليه السلام، وفي أروقة عتبه المقدّسة وأنفاسه الإلهيّة التي كانت منذ يوم خُلقت وإلى الآن، وستبقى إلى ما حيت تُفضي إليّ نسماتها وعبقها الكثير الكثير ممّا وفقني الله سبحانه وتعالى إليه من كتابة البحوث التراثيّة لخدمة الباحثين في التراث الوثائقيّ والمهتمين به وعمامة الناس من المحييين والمولين لتراث محمّد وآل محمّد (سلام الله عليهم)، رزقنا الله تعالى نظرتهم المباركة في الدنيا وشفاعتهم في الآخرة، وأن نكون من المستحقّين واللائقين بعنوان شيعة أهل البيت عليهم السلام.

الحمد لله دائماً وأبدياً والصلاة والسلام على أفضل الخلق نبي الرحمة سيّدي رسول
الله محمّد بن عبد الله وعلى آله المنتجبين من آل علي أمير المؤمنين وفاطمة
الزهراء النجباء وسلّم تسليمًا كثيرًا.

مصنّف البائتر موفّق فاخر الزبيديّ

مركز تصوير المخطوطات وفهرستها

في العتبة العباسية المقدّسة

نبذة عن الواقف عبد الحميد ميرزا ناصر الدولة:

وُلد عبد الحميد ميرزا بن فيروز ميرزا من سلالة قاجار سنة (١٢٥٦هـ). بدأت مقدمات دراسته في بيت المعلمين، ثم دخل إلى مدرسة دار الفنون التي كانت تمثل آنذاك قطاع التعليم العالي في الدراسة الأكاديمية، ومن ثم دخل السلك العسكري وقد تلقى تدريباته العسكرية على يد الضباط النمساويين.

شغل مناصب عدة لمدة إحدى عشرة سنة إبان حكم الدولة القاجارية، عندما كان عمره تسع عشرة سنة عُيّن من قبل ناصر الدين شاه قاجار لتسيير النظام في منطقة عراق العجم (أراك) في إيران، وقد تمّ ترفيعه إلى ضابط برتبة عقيد. تمّت ترقيةه في سنة (١٢٨٤هـ) إلى ضابط برتبة عميد في مقدمة جيوش ناصر الدين شاه قاجار. تمّ تعيينه مسؤولاً عن الأمن والنظام في طهران سنة (١٢٨٥هـ) وأنيبت به مسؤولية فوجين عسكريين لحفظ النظام في منطقتي قزوین ودماوند.

رافق ناصر الدين شاه في سفره إلى العتبات المقدسة في العراق وقد لُقّب حينها بلقب (نظام الدولة) وأصبح قائداً لجيوش وعساكر أذربيجان فيما بعد، في سنة (١٢٩٧هـ) عُيّن حاكماً على كرمان ومسؤولاً على أمنها وقواتها العسكرية، وقد لُقّب على أثرها بـ (ناصر الدولة). بعد وفاة أبيه فيروز ميرزا في سنة (١٣٠٣هـ) أخذ يُلقّب بلقب أبيه (فرمانفرما) أي (الحاكم الأعلى). تُوفي سنة (١٣٠٩هـ) حينها كان حاكماً على ولايتي كرمان وبلوشستان. له آثار تاريخية مشهودة تمّ تسجيلها في لائحة التراث العالمي في اليونسكو في منطقة كرمان؛ منها باغ شاه زاده (بستان شاه زاده)^(١).

(١) خاندان های حکومتگر ایران قاجاریه-پهلوی، عاقلی، باقر، ٢٠٠٢م؛ فرمانفرما، فیروز میرزا، نیکپور، مجید، ٢٠٠٧م؛ قصه های قاجار از خواجه تاجور تا شهریار، معتضد، خسرو، ٢٠٠٥م؛ تاریخ کرمان، وزیر کرمانی، احمد علی خان، ١٩٧٢م؛ شرح حال رجال ایران، بامداد، مهدی، ١٩٦٨م؛ سفرنامه بلوچستان از ماهان تا چابهار، ناصرالدوله، عبد الحمید میرزا، ١٩٩١م؛ مشروطه سازان، صفری زرفشان، محمد علی، ١٩٩١م؛ روزنامه سفر حج عتبات عالیات و دربار ناصری، کرمانی، حاجیه خانم علویه، ٢٠٠٧م؛ قضاوت تاریخ از آقا محمد خان تا محمد رضا شاه، رزم

ترجمة نص الوثيقة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وقَّف حبة قلبونا على جنة عرفانه، وواعدنا بحبُّه مقاعد جنانه، ومواقف رضوانه، والصلاة والسلام على الواقف بباب رسالاته خير وقوف، المعصوم بتأييده عن الخطاء والصروف، محمّد الذي به يرزق الله العباد، ويرفع به البلاء عن البلاد، وعلى آله الذين هم يتولّون أمره، وينظرون بدره، ويعرفون قدره، بعد أداء الحمد والصلاة، وفقًا صحيحًا شرعيًّا؛ تقربًا إلى الله وطلبًا لمرضاته، من قبل ناصر الدولة العليّة السلطان عبد الحميد ميرزا، كلّ وتما الأراضى في قرية (دهجال) الواقعة في منطقة (شراء) من محالّ سلطان آباد في عراق العجم (أراك) الغنيّة عن التحديد، مع جميع المتعلّقات الشرعيّة والعرفيّة؛ من أراضٍ، وصحارٍ، وعيون، ومجاري المياه التي تصبّ من نهر (شراء).

بالإضافة إلى كلّ الأبنية والمؤسّسات، والأشجار، والمراتع، والمرابض، وكلّ ما يتعلّق بها ويُنسب إليها، مع تمام المزرعة في منطقة (كوكير)، وتمام مزرعة الإمام زاده (أحد أحفاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام) التابعتين لقرية (دهجال) مع جميع التوابع والواحق، (سوى قناة بستان دهجال الذي ليس وفقًا؛ وهو من ممتلكات السلطان عبد الحميد ميرزا ناصر الدولة).

بالإضافة إلى تمام الطاحونة الواقعة في القرية الآنف ذكرها، مع كافّة الملحقات والمنظّمات؛ من الآلات الحجريّة، والطينيّة، والحديديّة، وغيرها، بالإضافة إلى خان المسافرين الواقع في قرية (دهجال) مع ما يتعلّق بها، بالإضافة إلى كامل قرية (علي)

آسا، اسماعيل، ١٩٩٨م؛ القاب رجال دوره قاجاريه، سليمانى، كريم، ٢٠٠٠م؛ داستان هاى از عصر ناصرالدين شاه، حكيمى، محمود، ١٩٨٦م؛ از آغاز قرن هفتم تا پايان قرن نهم هجرى، رفيق، عبدالرفيع حقيقت، ١٩٨٩م.

توتل) التي هي من مزارع قرية (سيران)، وقد أحيائها الواقف وزرعها بنفسه وهي غنية عن التحديد مع جميع ما يتعلّق بها بقدر الحصّة الشرعيّة، بالإضافة إلى تمام قناة (قراسو) التي أقامها الواقف؛ والتي تنبع من قرية (دهجال)، مع تمام المتعلّقات الشرعيّة والعرفيّة ومجاري المياه الصالحة للشرب التي تصل من نهر (سيران) إلى قرية (علي توتل)، مع تمام وكلّ الأسهم من مزرعة (ساري محمّد) لأجل مرتع الدوابّ لسكنة قرية (علي توتل) مع المتعلّقات والإضافات.

كذلك على كافّة الفرقة المحقّة الناجية الاثني عشرية (كشف الله عنهم البأساء والضراء ورفع عنهم سحائب الآلاء والعماء)، والتي قد جعلها متولّيها الشرعيّ المذكور لخان المسافرين المزبور تحت تصرّف عابري السبيل والزائرين لقبور الأئمّة الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين)، وقد خصّصها لإسكانهم كما كانوا سابقاً ينزلون بها، وكلّ ما كان يتمّ أخذه من قبل حارس خان المسافرين؛ كإيجار، أو مصالحة، أو أجرة إزاء شغل خان المسافرين، حسب رؤية المتولّي، توقف أموالها وتصرّف في مجالس العزاء وذكر مصائب سيّد الشهداء (سلام الله عليه)، وذلك في أيّ منحى أو مكانٍ يراه مناسباً بناءً على رأيه، وذلك من دون وضع حقّ التولية والنظارة.

وإنّ الواقف قد أوقف باقي الصرفيّات وهذا خان المسافرين على هذا الشكل. أمّا ما يتعلّق بالمحاصيل والإيرادات لسائر الموقوفات، فيجب على المتولّي في كلّ سنةٍ ضبطها وتنظيمها وربطها حسب الآتي:-

أولاً: فيما يتعلّق بمؤونة المزروعات فكلّ ما من شأنه زيادة استصلاح الأراضي وإكثار مداخلها، وأيضا نفقات القنوات، ومرتبات المباشرين والمنظمين للمحاصيل، والتي أوقفها المتولّي تحت إشرافه وما يراه مناسباً، بالإضافة إلى الأموال المتعلّقة بالديوان، وسائر الصرفيّات اللازمة من الموقوفات؛ كالقنوات، والطاحونة، وغيرها، من الواجب أن يتمّ صرفها في نفس القرى والمزارع بطريقةٍ معمولة ومتعارفة، وما يتبقّى منها تُصرّف سنويّاً كما هو مسطور. وإنّ تفصيل تلك الصرفيّات يكون على يد المتولّي ما دامت الحياة؛ والتي تشمل الإيرادات، ومداخل الموقوفات سنويّاً بعد وضعها كما دُكر، وهي على

الإطلاق تحت تصرف الواقف وتُصرف بناءً على توجيهاته ورأيه. وإن المتولّي من بعده في أيّ زمانٍ كان- كائنًا من كان- يجب عليه في كلّ سنة، بعد وضع ما رُقم، أن يستخرج في الأول عُشرَيْن من المتبقّي من الإيرادات، ويخصّص عُشرًا ونصف العُشر له كحقّ التولية، ونصف العُشر الآخر يخصّسه كحقّ للإشراف إلى المشرف الشرعيّ للوقفيّة الآنف ذكرها.

ثانيًا: أن يستخرج في كلّ سنةٍ ممّا تبقى من مؤونة السنة مبلغ عشرة توماناتٍ نقد رائج، والذي يعادل فيه كلّ تومان عشرة ريالات ناصريّات، والذي يعادل فيه كلّ ريال أربعًا وعشرين حبة، التي تعادل مثقالًا واحدًا من الفضة، والذي تساوي قيمته ألف دينارٍ رائج، وأن يشتري إضافة إلى ذلك عشرين مجلدًا من القرآن الكريم، وأن يُوقفها على المؤمنين والمتشرّعين من الاثني عشرية، وأن يخصّص عشرة مجلّداتٍ منها إلى الصالحين والمؤمنين الذين يتشرّفون بزيارة المشاهد المشرّفة قدر الإمكان وما تيسر من ذلك.

وأن يخصّص العشرة مجلّدات الأخر إلى المؤمنين الساكنين في مناطق غير المشاهد المشرّفة، أو أي شخصٍ يصلح بذلك حسب رأيه، وإذا كان إيصال العشرة مجلّدات الآنف ذكرها إلى المتشرّفين بالمشاهد المشرّفة فيه نوع من الصعوبة على المتولّي، عليه أن يخصّصها بدلًا عنهم بالصالحين والمؤمنين الواقفين في غير الأماكن المشرّفة، وعليهم أن يتلوا تلك المجلّدات من القرآن الكريم ويهدوا ثواب هذه الوقفيّة إلى روح والدي الواقف.

ثالثًا: أن يستخرج في كلّ سنةٍ ممّا تبقى من مؤونة السنة مبلغ ثلاثين تومانًا نقدًا بالوصف الذي سبق ذكره، مع مقدار ستمائة (مَنْ) من الغلّات بوزن تبريز (ما يعادل طن وثمانمائة كيلوغرام)، وأن يكون ثلثا الغلّات من الحنطة والثلث الآخر من الشعير، وأن تُنقل إلى قرية (دهجال) وتُسَلَّم بيد شخصٍ مؤمن ومتشرّع وأمين وكفء، وأن يُخصّص له مسكنًا يكون قريبًا من خان المسافرين في (دهجال) وقريب أيضًا من بقيّة الموقوفات، وأن يكون حاضرًا هناك مهما أمكن له ذلك، وأن يسعى في حفظ الموقوفات وصيانتها

وإصلاحها، وإيصال الأسهم والحقوق إلى الزوار، كما سيتم الإشارة إلى ذلك لاحقاً، وأن يكون مهتماً بذلك ومراقباً له.

ويجب أن يكون هذا الشخص من غير المباشرين للمحاصيل والإيرادات والمنظّمين لها، وأن يُعيّن من قبل المشرف على الموقوفات الآنف ذكرها، ونأمل إن شاء الله تعالى أن يُعيّن شخصٌ متّقيّ وعارف بالمسائل، وكفاء في ذلك. وإذا صادف في زمنٍ من الأزمنة لا يكون الريال فيه نقدًا موجودًا أو غير موجود، والوزن أو قيمته كانت أقلّ أو أكثر من الوزن والمبلغ الحالي، يجب في حينها على المتولّي رعاية قيمة هذا الزمان، أي أن يعطي مالاّ تُعادل قيمته مع قيمة هذا الزمان، أو بعبارة أخرى يُعادل ثلاثمائة ألف دينار رائج الخزانة نقدًا.

وأيضًا فيما يتعلّق بال عشرة تومانات السابقة أن يُعمل فيها كما تمّ شرحه. وبعد استخراج ما تمّ ذكره، عليه أن يعمل سنويًا على تقسيم ثمانية أسهم ممّا بقي من الإيرادات والمداخل الموقوفة بشكلٍ متساوٍ، سهم واحد يُخصّص لتكاليف مجالس العزاء في المشاهد المشرفة وشراء أحذية إلى زوّار العتبات المقدّسة وكما يأتي:-

أن يتم تخصيص اثني عشر شخصًا من خطباء المجالس الحسينيّة من المتديّنين والمتشرّعين، وأن يرووا في مجالسهم الأحاديث المعتبرة، وأن يتجنبوا ذكر الأخبار والروايات الضعيفة، وأن يُستأجروا في ليالي الجمع أو أيامها من أيام السنة في البقاع المنوّرة والمشاهد الشريفة مهما بعدت قربةً إلى الله تعالى، وأن يذكروا في مجالسهم الحسينيّة مصائب محمّد وآل محمّد ومناقبهم صلوات الله عليهم أجمعين، وإذا لم يتمكنوا من عقد المجالس الحسينيّة في ليالي الجمع أو أيامها فلا بأس أن يعقدوها في سائر الأيام أو الليالي، وأن تُعطى أجرتهم من هذا السهم، ويجب توزيع الخطباء على المجالس الحسينيّة كما يأتي:-

- خطيبان في النجف الأشرف على ثاويها آلاف التحيات والتّحف.
- خطيبان في كربلاء المقدّسة روحنا لتراب نعال زائريه الفداء.
- خطيبان في مشهد المقدّسة عند الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه آلاف التّحية والثناء.

- خطيبان في الكاظمين (عليه السلام).

- خطيبان في الحضرة المقدسة للعسكريين أرواحنا لهما الفداء.

- خطيبان في الروضة المنورة لحضرة العباس (عليه سلام الله والملائكة والناس).

وبعد تعيين أجرة الاثني عشر خطيباً من خطباء المجالس الحسينية كما ذكر، يُخصّص بقية هذا السهم بزوار العتبات المقدسة؛ لشراء الأحذية، وأن تُسلم إلى الشخص الأمين الذي سبق ذكره، حيث يجب أن يكون هذا الشخص مستعداً لذلك الأمر ومتهيئاً له، وأي زائر يدخل إلى هناك من دون حذاء أو كان حذاؤه متهترًا بسبب المشي يتم إعطاؤه حذاءً يليق بحاله، وذلك حين ذهابه الى العتبات المقدسة وليس عند رجوعه، سوى الزوار الذين يكونون حين رجوعهم في حالة مرضٍ، أو راجعين مشياً على الأقدام، أو تعرّضوا للبرد أو الحرّ، أو تعرّضوا للأذى من قطع الطريق، أو يكونوا فقراء، حيث تُعطى لهم الأحذية حين رجوعهم أيضاً، وعلى المتولّي والمشرف أن يهيئها دائماً أنواع الأحذية المناسبة للزائرين المشاهدين على الأقدام في كلّ موسم، وأن لا يشتروا حذاءً قديماً أو متهترًا، بل يشتروا حذاءً محكماً وجديداً وجيداً، وأن لا يتساهلوا في هذا الأمر.

وسهم آخر من الثمانية أسهم يخصّص سنوياً لتكاليف صيانة الجسر المغلق سابقاً في القرية الأنف ذكرها ويدعونه بجسر (ديز آباد)، وهو يحتاج إلى الصيانة والتعمير في الوقت الحاضر، وإنّ الواقف قد كلّف بإصلاحه قاصداً بذلك تعميره وصيانته وإصلاحه في أيّ وقتٍ لزم ذلك، وان اقتضى الأمر يؤخذ كلّ السهم أو جزءاً منه لأجل ذلك، ولكي يكون الجسر معمرًا وجاهزاً للعبور عليه في كلّ وقت.

وفي حالة بقاء هذا السهم أو ما تبقى منه من الفائض في تلك السنة بعد تعمير الجسر، يُصرف في حال اللزوم على صيانة وترميم خان المسافرين في (دهجال)، وفي حالة بقاء هذا السهم أو ما تبقى منه من الفائض في تلك السنة بعد تعمير الجسر وخان المسافرين، تُصرف لإحياء وإصلاح باقي الموقوفات التي توجب زيادة الإيرادات والمدخل، مع الأخذ بنظر الاعتبار الأكثر لزومًا لهذا الغرض فالأكثر لزومًا، ويجب أن تكون التكاليف والصرفيات الخاصة بقناة (قراسو) المتعلقة بقرية (علي

توتل)، لها الأولوية، وتكون مقدّمة على باقي صرفيات الموقوفات والقصبات. وإذا لم يلزم في إحدى السنوات صيانة، أو صرف مبالغ في أيّ واحدٍ من الجسور أو خانات المسافرين وباقي القصبات، أو يكون بعض من هذا السهم كافيًا، فيجب على المتولّي أن يضمّ تمام هذا السهم أو الفائض من أعمال الصيانة إلى الأسهم الستة الأخرى لصرّفها على المخارج الآتية.

وإذا كان في إحدى السنوات هناك خراب كليّ في قناة (قراسو)، أو تكون القناة المائية (مسدودة) عن المياه بشكلٍ كامل، فيجب ضمّ هذا السهم مع الأسهم الستة الأخرى؛ لصرّفها على إعمار وتصليح القناة المائية، وإذا لم تكفِ هذه الأسهم السبعة لإحياء القناة المائية في سنة كاملة، يتمّ صرف المبالغ لمدة سنتين إلى أن تُحیی هذه القناة المائية.

وإذا أُصيب الجسر أو خان المسافرين بضررٍ أو خراب في إحدى السنوات من جرّاء طغيان ماء النهر، أو الزيادة الحاصلة في كمّية الأمطار، أو سبب آخر، أو أنه ينهدم بشكلٍ كامل، ولا يكفي السهم المخصّص لصيانته، فيجب ضمّ بعضًا من الستة أسهم الأخرى إلى هذا السهم؛ لكي يتمّ تعميمه أو إعادة بنائه، وإذا لم تكفِ هذه أيضًا، فيتّم صرف كلّ الستة أسهم لأجل ذلك، وإذا لم تكفِ الأسهم السبعة طيلة سنة كاملة، يستمر الصرف لمدة سنتين أو أكثر إلى أن يفي بالغرض، وتكون كافية لأجل ذلك، وليستطيع الزوّار أن يستريحوا في خان المسافرين وأن يعبروا من الجسر بسهولة.

وإنّ إعمار وصيانة قناة (قراسو) في حالة خرابها وتضرّرها تكون لها الأولوية ومقدّمة على تعميم الجسر وإصلاحه، وإن تعميم الجسر وإصلاحه تكون له الأولوية ومقدّمًا على تعميم خان المسافرين وإصلاحه. وإذا تبقّى شيءٌ من الأسهم السبعة كفايض عن صيانة وإعادة تعميم ما تمّ ذكره في تلك السنة، أو لم يكن هنالك لزوم لإجراء التعميم والترميم وبقية الأسهم السبعة كما هي من دون صرف، فعلى المتولّي حينها أن يُقسّم تلك الأسهم على ستة أسهم متساوية؛ أربعة أسهم منها تُصرف على الزوّار القاصدين لزيارة العتبات المقدّسة، وينزلون في خان المسافرين أو في مكان

آخر للاستراحة، وأن يكون توزيع هذه الأسهم الأربعة المذكورة بهذا الشكل:-
 يتم بناء على ذلك تهيئة الحنطة والشعير وأعلافها وتسليمها للشخص الأمين سابق الذكر، وأن يكون ذلك الأمر باطلاع أهل القرية وبإشراف المتولّي، حيث يتمّ توزيع الخبز للزائرين، والعلف والشعير لحيواناتهم بقدر ما يكفي لحاجة يومٍ كامل؛ ابتداءً من الأول من شهر ذي القعدة الحرام ولمدّة خمسة عشر يومًا متتاليات، وذلك من دون أيّ تكلفةٍ أو مطالبة من الزوّار مقابل ذلك، وإذا كان أحد الزائرين يمتلك أكثر عددٍ من الحيوانات يجب إطعام جميع الحيوانات العائدة إليه بالعلف والشعير.

أما بالنسبة إلى القوافل الخاصّة من غير الزائرين فليس لهم الحقّ في ذلك، إلّا الذين يُوجِّرون حيواناتهم إلى الزائرين مقابل أجرٍ معيّن؛ في هذه الحالة يُعطى هو وحيوانه الخبز والعلف والشعير، وهذا الاتفاق مخصّص لوقت ذهاب الزائرين إلى زيارة العتبات المقدّسة وليس وقت عودتهم.

ويخصّص جزء آخر من هذه الأسهم الأربعة من قبل المتولّي بناءً على توجيهه لإعانة الفقراء والضعفاء من الزائرين؛ فإذا وجد من بينهم -حين الذهاب إلى الزيارة- من لم يمتلك حذاءً أو ملبسًا يتمّ إعطاؤه حذاءً وملبسًا مناسبًا للموسم إن كان صيفًا أو شتاءً.

ويخصّص جزء آخر من هذه الأسهم الأربعة من قبل المتولّي بناءً على توجيهه لإعانة الفقراء من المشين على الأقدام لقصد زيارة العتبات المقدّسة؛ فإذا عجز زائر عن المشي وخيف عليه الهلاك يتمّ إعطاؤه -حين ذهابه إلى الزيارة- حمارًا واحدًا، على أن لا يكون فيه نقص أو عيب، وذا قوّة ونشاط، وأن يشهد بذلك أهل الخبرة، لكي يوصل الزائر إلى مقصده، وأن يتمّ تملكه إلى الزائر، ولا يتمّ استرداده منه لاحقًا. وإذا كان أحد الزائرين مريضًا وكان ذهابه إلى زيارة العتبات المقدّسة متعسرًا، يتمّ رعايته ومعالجته بالدواء والغذاء إلى أن يتمّ شفاؤه، وإن احتاج حيوانًا في أيّ وقتٍ يتمّ إعطاؤه حمارًا بالمواصفات التي تمّ ذكرها، وذلك في وقت ذهابه أو رجوعه.

وإذا كان أحد الزائرين في تلك الأماكن مجروحًا أو تمّ سرقة ملابسه من قبل

السراق وقطاع الطرق، ولا يستطيع المعالجة أو الحصول على الملابس، يتم رعايته قدر الإمكان بالدواء والملبس، وإذا احتاج حيوانًا يتم إعطاؤه حمامًا بالمواصفات التي تم ذكرها ويتم تملكه إياه.

وإذا كان أحد الزائرين قد توفّي في ذلك المكان ولم يملك شيئًا يكفي لتكفينه ودفنه، يتم تكفينه ودفنه. ويكون تخصيص هذه التكاليف من الأسهم الأربعة الأنف ذكرها على عاتق المتولّي والمشرف، وبناءً على توجيههم ورأيهم، ويجب على الشخص الأمين المذكور سابقًا، أن يراقب جيدًا عدم بقاء أيّ زائرٍ جائعًا ولا حيوانٍ لزائرٍ من دون علف أو شعير.

وأن يُخصّص جزء من سهم آخر من قبل المتولّي بناءً على توجيهه إلى بعض الصالحين والمؤمنين الذين يقرأون بقصد النيابة عن الواقف، في كلّ يوم أو في كلّ ليلة جزءًا واحدًا من القرآن الكريم أو نصف جزء، ويصلّون على محمّد وآله الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين) مئة مرّة نيابةً عن الواقف، وأن لا يتركوا الأمر قدر الإمكان، كما يُخصّص الجزء الآخر من السهم إلى المؤمنين الذين يزورون خاتم الأنبياء ﷺ والأئمة الطاهرين والسيدة فاطمة الزهراء وشهداء كربلاء (سلام الله عليهم أجمعين) في أيام الجمّع ولياليها، وليالي القدر، وسائر الأيام والليالي المباركة عن البعد أو القرب بقصد النيابة عن الواقف، وأن لا يتركوا تلك الزيارات قدر الإمكان.

وإذا كان المتولّي يرى صلاح ذلك، فليُخصّص جزءًا من هذا السهم أيضًا لشراء كتب الأحاديث وأخبار الأئمة الأطهار (سلام الله عليهم)، وأن يوقفها على كافة الشيعة الاثني عشرية ويُعطيها إلى الطالبين لها إلى أن ينتفعوا بذلك.

وإذا كان المتولّي يرى صلاح ذلك، فليُخصّص جزءًا من هذا السهم أيضًا لإعانة الأرامل وأيتام المؤمنين، وأن يُفطر بها الصائمين في كلّ شهرٍ من رمضان، ويُطعم فيه المساكين.

وإذا رأى صلاح ذلك بأن يُصرّف كلّ هذا السهم على وجه الإطلاق فهو مُخَيَّر في ذلك. وفي حالة عدم كفاية الأسهم الأربعة السابقة في سنة من السنين لتغطية

مصروفات الزوار، فللمتولّي الاختيار بتخصيص هذا السهم أو جزء منه، وضمّ الأسهم الأربعة المذكورة معه لصرفها على الزوار حسب ما تمّ تفصيله سابقاً.

وأن يُخصّص المتولّي جزءاً من سهم آخر بناءً على توجيهه ورأيه بعدّة أشخاص من المؤمنين، والمتشرّعين القاصدين للعتبات المقدّسة، وأن يطلب منهم أن يزوروا الأئمة الطاهرين بقصد النيابة عن الواقف، وأن يُخصّص الجزء الآخر من هذا السهم بحاجّ متّق، وأن يُطلب منه أداء فريضة الحجّ الميقاتيّة بقصد النيابة عن الواقف أو يطوف عنه سبعة أشواط، أو يصليّ له صلاة الطواف حسب اختيار المتولّي وأن يزور نيابة عن الواقف في المدينة الطيبة - زاد الله شرفها - خاتم المرسلين (صلوات الله عليه وآله)، والسيدة فاطمة، وأئمة البقيع (سلام الله عليهم أجمعين).

وإذا تبقّى شيء من فائض هذا السهم بعد أداء كلّ المصاريف المذكورة، على المتولّي صرفه على وجه الإطلاق، وقد اشترط أيضاً أنّه في حالة وجود الموانع والعوائق في سنة من السنين للحجّاج والزوار من حجّ بيت الله الحرام وزيارة العتبات - عالية الدرجات - ولم يستطع حينها المتولّي صرفّ الأسهم الأربعة على الزائرين وحثّهم على النيابة في زيارة المشاهد المشرّفة، فيعمل على أثر ذلك بضمّ الأسهم الأربعة مع السهم الأخير، والتي سيكون مجموعها خمسة أسهم، فيصرفها على وجه الإطلاق حسب ما يأتي:-

أن يعطي كلّ الأسهم الخمسة إلى عالم متّق في كربلاء المقدّسة، وأن يكون سكنتها، وأن يصرف هذه الأسهم على فقراء الشيعة من الفرقة الشرعيّة الاثني عشرية، وأن يصرفها أيضاً قدر الإمكان على الزائرين في كربلاء المقدّسة، أو النجف الأشرف، أو الكاظمية، وأن يعطيهم الملبس والمصروف.

وقد اشترط أيضاً عدم إيجار المداخل والموقوفات لأكثر من ثلاث سنوات، إن كان بعقد واحد أو عقود متعدّدة، إلا في حالة الضرورة؛ من أجل صلاح أمر الوقف الذي لا بُدّ منه، كحالة خراب الموقوفات، أو سلب صفة المنفعة منها، وتوقّف أمر استمرارها، على الإيجار مدّة تزيد على الزمن المذكور، مع التأكيد على صفة الوقف وأن لا تخرج الملكية من الوقف مهما طال الزمن.

وقد اشترط أيضاً في حالة صرف مداخل الموقوفات وعدم ورود عوائد منها، فللمتولي الاذن بالاستقراض كي لا يتعدّر صرف المصارف، وعند الحصول على المداخل أو العوائد من الموقوفات في وقتٍ ما، يتمّ أداء القرض وتسديد الدّين عن طريق تلك المداخل.

وقد اشترط بعدم رهن الأملاك، وفي حالة احتياج أحد الأجزاء للاستقراض واضطّر لذلك الأمر، فيتمّ بنحوٍ متعارفٍ عليه الاستقراض من كلّ الأسهم الموجودة. وفيما يخصّ حصّة الماء الذي يجري من نهر (سيران) والذي يتفرّع إلى قرية (علي توتل)، المخصّص للشرب والزراعة في تلك المنطقة، لن يتمّ الاحتياج إليه؛ بسبب اضطراب الماء في أغلب الأوقات وخروجه من القناة المائيّة الخاصّة بالقرية المذكورة، وفي حالة رؤية المتولّي الصلاح في ذلك فليخصّص حصّة الماء بالشرب حصراً، بشرط إرجاعه لحصّة المياه في الزراعة في حالة احتياج قرية (علي توتل) للزراعة، وإن لزم الأمر في ذلك.

وبناءً على ذلك يكون الاختيار والتصرّف بحصّة المياه في الشرب، وإيجار الأرض والمصالحة الشرعيّة للمداخل وزيادة مصادرها- في حال عدم الاحتياج إليها- على عاتق ومسؤوليّة المتولّي، وله حقّ التصرّف في ذلك بحسب ما يرى صلاح الأمر لذلك، شرط ألا يكون التصرّف بنحوٍ يؤدّي إلى إخراج الأمر من الوقفية.

وتكون التولية على هذه الوقفيّة المذكورة مفوّضة إلى نفس الواقف ما دامت الحياة، وليس له الحقّ بأيّ وجهٍ من الوجوه -ما دامت الحياة- أن يتصرّف بشيءٍ أو جزء من المداخل وعوائد الموقوفات لأجل معاشه الشخصي، لا بعنوان حقّ التولية ولا من جهةٍ أخرى، بل يجب عليه صرف مداخل الأملاك الموقوفة بعد وضع ما يلزم وضعه حسب ما تمّ ذكره وتفصيله في السابق، في الوجوه والأمور الخيريّة.

وبعد وفاة المتولّي (الواقف) تنتقل التولية ويُفوض بها أكبر أولاده من الذكور، وإذا كان أكبر أولاده صغيراً، يكون تسيير أمور الموقوفات على عاتق السيّد السلطان محمّد خان (صهر الواقف)، ما دام أكبر أولاد الواقف صغيراً، وعليه أن يُطلع الحاجة شاهزاده خانم (والدة الابن الأكبر) والتي هي زوجة الواقف، وأن تُشرف على العمل

والالتزام بما ورد من الشروط والآليات الخاصّة بالصرف في الوقيّة، هذا في حالة عدم زواجها، أمّا في حالة زواجها يسقط هذا الشرط منها.

وبعد بلوغ أكبر الأولاد الذكور سنّ الرشد يتمّ إناطة التولية به، وإذا كان أكبر الأولاد الذكور -لا سمح الله- مجنوناً أو سفيهاً، وقد شهد على جنونه وسفاهته الجميع، شرط عدم توكيل الأمر لقاوضٍ مشتبه به وتشوبه الشبهات، في هذه الحالة يُفوّض أمر التولية إلى الولد الذكر التالي بعد الولد الأكبر من الذكور.

وفي حالة عدم وجود الأولاد الذكور مطلقاً من الطبقة الأولى، يتمّ تولية الأمر وتفويضه إلى أكبر الأولاد الذكور من الطبقة الثانية، وهكذا هلّمّ جرّاً. وإذا لم يتواجد لأولاد الواقف أولاد من الذكور بشكلٍ مطلق، تنتقل التولية وتُفوّض إلى صبيّة الواقف المرضيّة (ابنة الواقف) زوجة السيّد سلطان محمّد خان (صهر الواقف)، وبعدها تنتقل التولية وتُفوّض إلى أكبر أولادها من الذكور، وإذا لم يوجد ذكور من ضمن أولادها الذكور تنتقل إلى أكبر الأولاد من الإناث، وهكذا نسلًا بعد نسل.

وإذا لم يتواجد أولاد من الذكور والإناث لابنة الواقف لا سمح الله، تنتقل التولية وتُفوّض إلى عبد الحسين ميرزا (أخ الواقف)، وبعده تنتقل إلى أكبر أولاده من الذكور، وفي حال عدم وجود الذكور فتنقل إلى أكبر أولاده من الإناث، وإذا لم يوجد له أولاد من الذكور والإناث بشكلٍ مطلق، تنتقل التولية وتُفوّض إلى أكبر الأولاد الذكور لفيروز ميرزا وفي حال عدم وجود الذكور من الأولاد تنتقل التولية وتُفوّض إلى أكبر الأولاد من الإناث، وفي حال عدم وجود الذكور مطلقاً تنتقل التولية إلى أكبر أولاد الإناث في أي طبقةٍ ومرتبّة كانت، نسلًا بعد نسل، وفي حالة انقراض أولاده من الذكور والإناث -ولن ينقرضوا أبداً- تنتقل التولية وتُفوّض إلى عالمٍ ذي تقوى في كربلاء المقدّسة، وأن يكون ساكنها ومستوطنًا فيها، وأن يكون العالم مشهوراً بالورع والتقوى.

أمّا فيما يخصّ الإشراف على الموقوفات السابق ذكرها، تنتقل وتُفوّض بعد وفاة الواقف إلى الحاجّ السيّد محمّد باقر المجتهد في العراق، وفي حالة وفاته تنتقل وتُفوّض إلى عالمٍ في العراق مشهورٍ بالورع والتقوى من بين العلماء ويكون مستوطنًا في ذلك البلد.

وقد جرت الصيغة الشرعيّة المشتملة على جميع ضوابط الصحّة واللزوم، والحاوية على تمام الشروط والقيود الأنف ذكرها من البداية إلى النهاية. وجرى سحب اليد من جميع خانات المسافرين المذكورة سابقاً وجعلها تحت تصرّف الوقف، وبعد اتخاذ هذا الإجراء يكون الواقف بمثابة مقام المتولّي على الموقوفات.

هذه الوقفيّة هي عبارة عن ثمان وقفيات سارية المفعول ومختومة، والتي مفادها واحد وفحواها متطابق مع بعضها الآخر، وكلّ نسخة منها موجودة في مكان وعند شخصٍ معين، وهي موزعة كما يأتي:-

- نسخة في النجف الأشرف في الخزانة المباركة لحضرة الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه صلوات الله وسلامه).
- نسخة في كربلاء المقدّسة في الخزانة المباركة لحضرة الإمام الحسين سيّد الشهداء (سلام الله عليه).
- نسخة في مشهد المقدّسة في خزانة حضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه آلاف التحية والثناء).
- نسخة في سلطان آباد في عراق العجم (أراك) عند السيّد محمّد باقر المجتهد في العراق.
- نسخة في وزارة الأوقاف في دار الخلافة في طهران.
- نسخة عند العاملين مع الواقف.
- نسخة عند الأمير نصره الدولة عبد الحسين ميرزا.
- نسخة عند الحاجة السيّدة شاهزادة زوجة الواقف.

وقفًا صحيحًا شرعيًّا لازمًا جازمًا ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِيْنَ يُبَدِّلُونَهُ﴾^(١) وكان وقوع ذلك الوقف يوم عرفة سنة (١٣٠٠هـ) ثلاثمائة بعد الألف من الهجرة.

(١) سورة البقرة الآية (١٨٠).

وقفية صحيحة وقعت في الوقف واشتملت على وقفيات بثمان نسخ والتي تم ذكرها آنفاً (توقيع الواقف وختمه البيضوي، سجعه: ناصر الدولة).

الشهادات والإقرارات الواردة في الوثيقة الوقفية:

- وقع جميع ما رُقم فيها من الوقف، والقبض، والتخلية، والتصرف بعنوان التولية، وسائر الشرائط من البداية إلى النهاية، لدى الأحقر في شهر ذي الحجة الحرام سنة (١٣٠٠هـ)، (ختمه المربع، سجعه: الأرض يرثها عبادي الصالحون).
- قد صدر الاعتراف من النواب المستطاب الأجل الأكرم -دام مجده العالي- بوقوع الوقف، والتخلية، والتصرف فيه، بعنوان التولية، حسبما زُبر فيه لدي في ٣٠ من شهر ذي الحجة الحرام سنة (١٣٠٠هـ)، (ختمه المربع، سجعه: لا إله إلا الله الملك الحق المبين. جلال الدين الحسيني).
- قد تشرقت بسماع الإقرار من وجهته السنئية -أدام الله ظلال جلاله- بالوقف حسبما زُبر في الصك، والتخلية، والتصرف، في شهر ذي الحجة من سنة (١٣٠٠هـ)، (ختمه المربع، سجعه: عبده محمد حسين الحسيني).
- قد صدر الوقف من الأجل الأعظم الواقف الأمجد الأسعد الأرفع -متع الله المسلمين بدوام ظلاله وبقاء جلاله- جامعاً لشرائط الصحة واللزوم لا سيما التولية ... في عصر يوم عرفة من سنة (١٣٠٠هـ)، فصار الوقف صحيحاً لازماً، ومن غيرهِ بعدما سمعه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، والكتاب على ثمان نسخ. مع المرقوم (ختمه البيضوي، سجعه: عبده الراجي أبو جعفر محمد بن أحمد)
- هو الواقف على الضمائر، قد برزت صيغة الوقف من حضرة المستطاب المكرم بتكريمات الله الولي الحميد بلا شك وارتباب، وقصر يده الطولى عن غبه، وقد لحق نظر العلماء العاملين وتصحيح المحققين فلا يضره كيد الكائدين، ورجوت من الله تعالى أن ينفع به المسلمين، فذلك الكتاب لا ريب فيه، ومن لم يرضْ بذلك فالتراب في فيه، من ثمان نسخ. (ختمه المربع).

- وقع الوقف المشتمل على الصحة والرزوم لدى الأحقر في عصر يوم العرفة سنة (١٣٠٠هـ). (ختمه البيضوي محمد الموسوي).
- قد أقرّ الواقف من إقرار النصّ الوارد (١٣٠١هـ) الحاجّ موسى خان القاجار الكرمانيّ (ختمه البيضويّ سجعته: موسى الشريف).
- بسم الله الرحمن الرحيم قد تشرّفت باستماع إقراره (دام عزّه) بالوقف وتخليّة يد التصرف عن الموقوفة على الشروط المزبورة في ٢٢ من شهر ذي الحجّة الحرام سنة (١٣٠٠هـ) (ختمه البيضويّ محمّد بن كريم).
- بسم الله الرحمن الرحيم قد تشرّفت باستماع اعترافه -أدام الله تعالى أيام شوكته وإجلاله العالي- بالوقف وتخليّة اليد في ٢٢ من شهر ذي الحجّة الحرام من شهور سنة (١٣٠٠هـ)، والنسخ ثمان. (ختمه الدائريّ سجعته: عليّ وليّ الله).
- المقرّب من الخاقان الميرزا مهدي خان مدير شرطة كرمان (ختمه المربع، سجعته: محمّد مهدي الشريف).
- المقرّب من الخاقان سليمان خان ضابط شرطة برتبة عميد في شرطة كرمان. (ختمه البيضويّ، سجعته: سليمان الشريف).
- المضمون المسطور في النصّ في ٢٢ من شهر ذي الحجّة قوى ئيل (سنة تركيّة) سنة ١٣٠٠هـ، مقرّب الخاقان الميرزا محمّد عليّ خان الكرمانيّ. (ختمه البيضويّ، سجعته: ربّ نجني بمحمّد وعليّ).
- بسم الله الرحمن الرحيم تمّ إضافة أربع مفردات من كلمة (تبرّعاً) وأربع عبارات من كلمة (ويتمنّى) على يد أقلّ العباد بين سطور النصّ بخطّي، لكيلا يكون هناك محلاً للإلقاء الشبهة على الوقفية من قبل النفس، وأن يكون النصّ صريحاً وواضحاً فيما يخصّ المصروفات في هذه المواضع لاحتياج المؤمنين والزائرين والحجاج تبرّعاً من دون عوض أو استئجار، ويرجو المتولّي بعد الإعطاء من الطوائف المشمولة والمرقومة في هذه الوقفية، أن يعملوا بما رُقم من الأفعال شرعاً لأجل الواقف. جرت صيغة الوقف الجامعة للشرائط الصحيحة

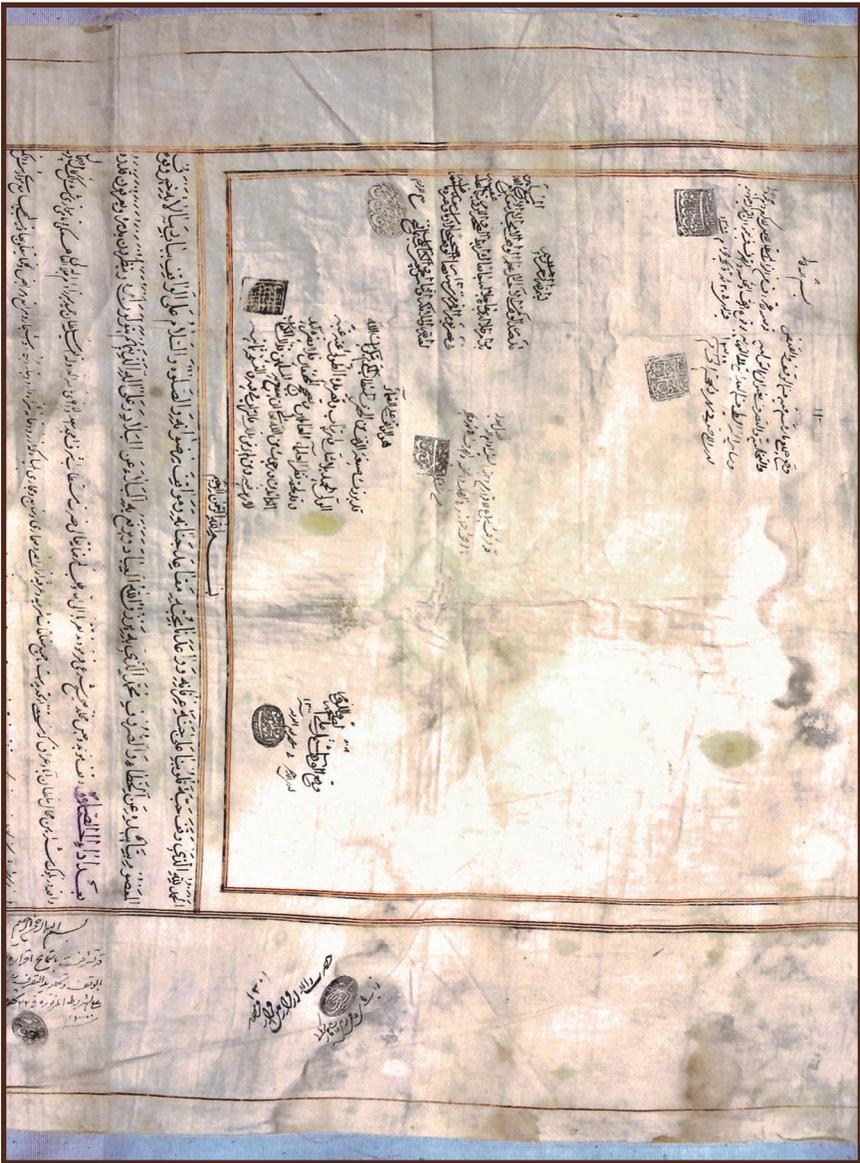
الخالية عن وجوه الفساد مع رعاية طرف الاحتياط بحضور أقلّ العباد، ولا ريب في صحتها، والسلام على من اتبع الهدى وخالف الهوى. (ختمه البيضويّ، سجعه: عبده الراجي أبو جعفر محمد بن أحمد).



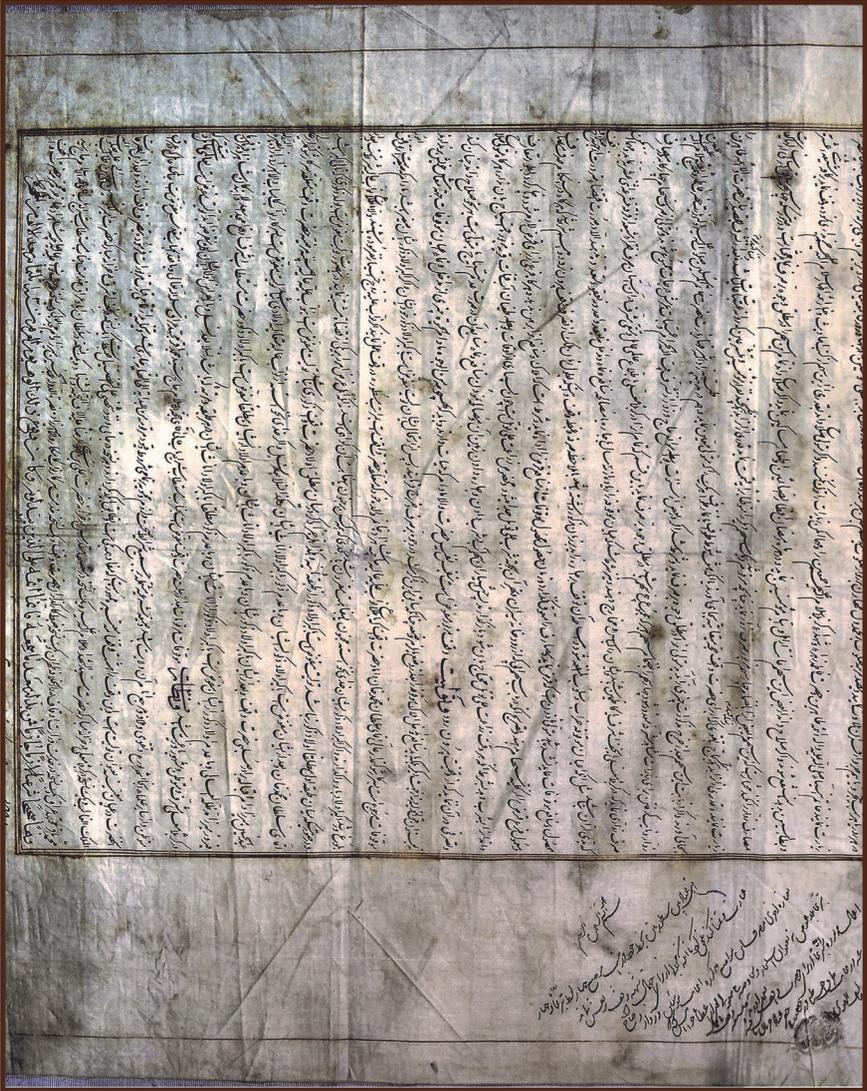
ملحق بالبحث



صورة وثيقة الوقفية



صورة المقطع الأول من الوثيقة وتظهر فيه الشهادات والإقرارات



صورة للمقطع الأخير من الوثيقة

المصادر والمراجع

١. از آغاز قرن هفتم تا پایان قرن نهم هجری: رفیع، عبدالرفیع حقیقت، ١٩٨٩م.
٢. ألقاب رجال دوره قاجاریه: سلیمانی، کریم، ٢٠٠٠م.
٣. تاریخ کرمان، وزیر کرمانی: أحمد علیّ خان، ١٩٧٢م.
٤. خاندان های حکومتگر ایران قاجاریه-پهلوی: عاقلی، باقر، ٢٠٠٢م.
٥. داستان هایی از عصر ناصرالدین شاه: حکیمی، محمود، ١٩٨٦م.
٦. روزنامه سفر حج عتبات عالیات و دربار ناصری: کرمانی، حاجیه خانم علویه، ٢٠٠٧م.
٧. سفرنامه بلوچستان از ماهان تا چابهار: ناصرالدوله، عبدالحمید میرزا، ١٩٩١م.
٨. شرح حال رجال ایران: بامداد، مهدی، ١٩٦٨م.
٩. فرمانفرما: فیروز میرزا، نیکپور، مجید، ٢٠٠٧م.
١٠. قصه های قاجار از خواجه تاجور تا شهریار: معتضد، خسرو، ٢٠٠٥م.
١١. قضاوت تاریخ از آقا محمد خان تا محمد رضا شاه: رزم آسا، اسماعیل، ١٩٩٨م.
١٢. مشروطه سازان: صفری زرفشان، محمد علیّ، ١٩٩١م.

A Catalogue of Biographies
573 Written for Scholars Separately
Part One

Sayyed Ibrahim Salih Al-Sharifi
Heritage Researcher & Examiner
Iraq

Heritage News

597 From Heritage News

Prepared By Editorial Board

Reviewed texts

251 The Exalted Dictionary or
A Dictionary of Arabic Grammar
By: Abu Al-Hassan Ali ibn
Mohammed ibn Ali Al-Jurjani
(p.816 A.H)

Document Examination:
Dr. Ali Hikmat Fadil Muhammad
Iraq

299 A Treatise Explaining a Phrase
from the Book (Qawaid Al-
Ahkam)
Written by: Al-Fadil Al-Shirwany

Document Examination:
Al-Sheikh Maytham Al Sunbul
Islamic Seminary - Saudi Arabia

329 An Explanation on Abi Al-Fath
Al-Busti's An-Nuniyyah "Poem in
Nun"
By: Abdullah bin Muhammad bin
Ahmed Al-Hussaini Al-Nishaburi
(Al-Naqra Kar) (706 - 776 A.H)

Research & Examination:
Dr. Hala Abu Yazid Bastan
Muhammad - Omdurman National
University - Sudan
Dr. Muhammad Othman Jaafar Al-
Halanaqi - Omdurman National
University - Sudan
Dr. Ibrahim Abdel Wahed Ibrahim -
Ahfad University for Women- Sudan

Criticism of Heritage works

453 The Poetical Works of the Chief
of Al-Abtah Abi Talib (s)
Examined By: Sheikh
Muhammad Baqir Al-Mahmudi
(A Critical Review of the
Document Examination)

Dr. Bassam Ali Hussein
University of Thi-Qar / Education
for Human Sciences / Department of
Arabic Language
Iraq

Manuscripts indices and bibliographies of publications

485 The Library of The Luwaymi Kin
Part One

Sheikh Muhammad Ali Al-Herz
Heritage researcher
Saudi Arabia

Content

Heritage studies

17	The Meaning of Virtuous (Fadil) In the Science of Biographical Evaluation	Al-Sayed Ahmed bin Zaid Al-Moussawi The Islamic Seminary - Holy Najaf/ Iraq Kuwait
43	Sixteen Wisdom Sayings of Imam Ali (s) Translated More Than a Hundred Times into European Languages Before 1900 AD.	Sobeih Sadiq - Fadia Faydi Faculty of Philosophy and Arts Autonomous University of Madrid – Spain
77	Did the Mongols burn Baghdad's Libraries?	Youssef Al-Hadi Heritage Researcher & Examiner Iraq
145	Abdul Qadir al-Baghdadi (died 1093 AH) Author, Researcher, and Translator	Dr. Mohamed Juma Al Derby Lexicographer, linguistic, and A Member of the Egyptian Writers Union and the International Federation of the Arabic Language Egypt
187	The Endowment of Service for Visitors of the Holy Shrines in Iraq in 1300 AH Preserved in Al-Abbas's (p) Holy Shrine	Translation & Presentation: Muhammad Al-Baqer Muwaffaq Fakher Al-Zubaidi Manuscript Copying & Indexing Center Al-Abbas's (p) Holy Shrine Iraq
219	Determining the Type of Ink with The Naked Eye: Determining the Chemical Composition of Tannins inks	Dr. Madian Hamid Abdel Hadi Faculty of Archeology - Fayoum University Egypt



leads to the lack of piety, destruction of society, conflict, and separation.

The human diversity that exists on the face of the earth is not a coincidence but rather a wise divine will that was, is, and will remain the subject of trial for humankind. From this diversity, various thoughts arose, which enriched nations with diverse opinions and ideas. These notions were put forward for calm scientific discussion, far away from fanaticism, helping their prosperity and development.

Of course, respecting differences does not necessarily mean acquiescence of others' opinions, integration with ideas intellectually and culturally, acceptance of views, or the need to answer or believe in the disagreed topic. It means subjecting the opinion to discussion and coexisting with the view's holder.

Based on the mentioned, (Al-Khazana) magazine - since its beginning - opened its doors to distinguished researchers of various nationalities, cultures, and religions to enter into this field. Thus, educated writers and conscious minds arose, whether Westerner or Oriental, Arab or non-Arab. The diversity enriched the field of knowledge - especially academic heritage revival- with substantial intellectual and scientific productivities from various sects and cultures and valuable manuscripts.

Moderation, professionalism, acceptance of the other opinions, and calm discussion will remain (Al Khazana) magazine's primary approach in its relationship with others as long as it remains - Allah Almighty willing - even if they disagree with the opinion.

We want to conclude our statement with a saying from Imam Ali (a.s) in his instructions to Malik Al-Ashtar (r.a), **“They [people] are of two kinds, either your brother in religion or one like you in creation.”**

Praise be to Allah first and last.



*In The Name Of Allah
Most Compassionate Most Merciful*

Differences of Opinion... A Curse or Blessing?

Editor-in-chief

All praise be to Allah, Lord of the worlds. May His peace and blessings be upon the most honorable prophet and messenger, our beloved Muhammad, and his virtuous and pure progeny.

Allah (s.w.t) states in his glorious book: *﴿O humanity! Indeed, we created you from a male and a female and made you into peoples and tribes so that you may 'get to' know one another. Indeed the noblest of you in the sight of Allah is the most righteous among you. Allah is truly All-Knowing, All-Aware.﴾* (Al-Hujurat: 13)

The beautiful words in the verse illustrate a bright picture of peaceful coexistence, love, and brotherhood for all humanity. Its idea is to pave the way for establishing civil societies. These societies consist of members who adopt a positive and constructive understanding of (differences). This understanding, based on considering (differences) as positive behavior, aims to train humanity to accept diverse opinions and spread the culture of dialogue to rise to the peak of awareness and intellect.

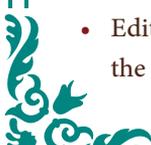
When there is a positive view on (differences), it corrects the understanding that differences are a struggle for survival or a precious opportunity to prove superiority and dominance. This erroneous view allows Satan's incitements to evil to pollute the pure nature of humankind with ego, which results in humans being imprisoned by mental diseases, which



fidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the following regulations::

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• ***The journal considers the following priorities in publication:***

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: kh@hrc.iq
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- 
- 

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the A4 type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a con-

Prof. Dr. Waleed M. Khalis (Jordan)

Member of Arabic Language Academy of Jordan

Asst. Prof. Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Asst. Prof. Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al-khaliq Al-Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology

Member of the Gee Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Dr. Muhai H. Al-Serhan (Iraq)

Collage of Law - Al-Mahrain University

Prof. Nebeela Abd Al-Munawm (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al-Hammeed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry of
Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al-Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

*Assistant Lecturer. Husayn
Al-Sheibaani*

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan Arebi

Muqdaam Ratib Abd Muslim

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Design and Art Director

Mohammad Amer Hadi Al Kinani



Al-Abbass Holy Shrine

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of Al-Abbass Holy Shrine*

Al-Abbass Holy Shrine. The Manuscripts House. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizannah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by Abbas Holy Shrine The Heritage Revival Centre

The Manuscripts House of Al-Abbass Holy Shrine.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The Manuscripts House, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- Issue No. Ten, Fifth Year (August 2021)-

ISSN : 2521-4586

Includes Supplements.

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8364 2021 NO. 10

DDC : 011.31

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbass Holy Shrine**

ISSN : 2521-4586

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363 / 00964 7602207013

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)



Al- Abbas Holy Shrine

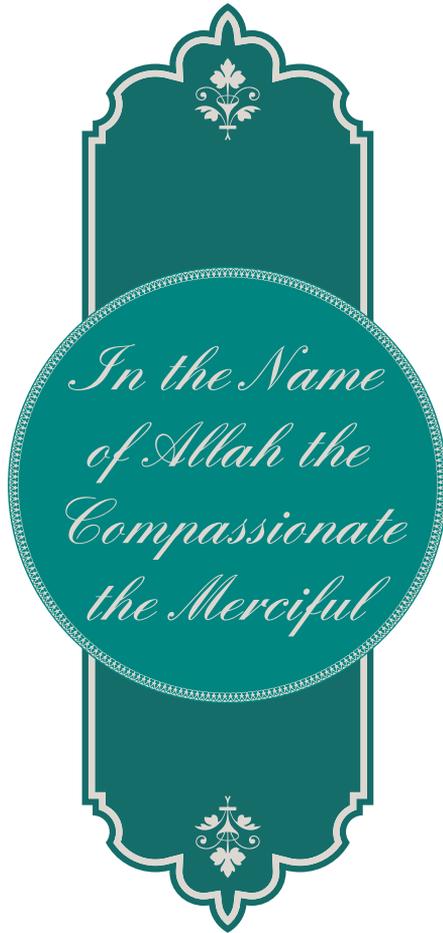
Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manuscripts
Heritage and Documents*

Issued by

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Tenth issue, fifth year,
Muharam 1443 AH / August 2021 AD*



*In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Tenth issue, fifth year,
Muharam 1443 AH / August 2021 AD*

for contact:

*mob: 00964 7813004363
00964 7602207013*

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq